رغم وصول جثة أبو زهري إلى اخيه غير كاملة الطب الشرعي المصري يقول الوفاة طبيعية

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

28/10/2009

نافذة مصر/ وكالات :

رفض المتحدث الإعلامي باسم حركة حماس سامي أبو زهري تقريرا للطب الشرعي المصري أشار إلى أن وفاة شقيقه في أحد السجون المصرية "طبيعية وليست بسبب التعذيب"، قائلا إن جثة شقيقه وصلته "غير كاملة".

وقال أبو زهري في تصريح صحفي اليوم الأربعاء 28-10-2009: "نحن نرفض التقرير الصادر عن النيابة العامة المصرية حول وفاة شقيقي، ونؤكد أن الوفاة ناتجة عن آثار التعذيب".

وتساءل أبو زهري: "لماذا تم تشريح الجثمان بدون علم العائلة وبدون حضورها؟ ولماذا أخذت أجزاء من جسد الشهيد قبل نقله إلينا؟ ولماذا أخفي نبأ الوفاة 4 أيام كاملة ولم نعلم إلا من بعض المعتقلين من داخل المعتقل؟".

كما نفى القيادي بحماس ما ورد في التقرير بأن إدارة السجن وفرت لأخيه العلاج في المستشفى الجامعي بالإسكندرية باستثناء مرة واحدة وصل لقسم الاستقبال في المستشفى ورفض استقباله لإجراء عملية جراحية له قبل يومين من وفاته.

وقال: "إضافة إلى تحميلنا جهاز أمن الدولة المصري المسئولية عن وفاة الشهيد يوسف فإن إدارة السجن تتحمل المسئولية عن الإهمال الطبي، ولذلك نعتبر أن هذا التقرير يمثل تسترا على الجناة ويعطيهم الفرصة للاستمرار في قتل المزيد من المعتقلين الفلسطينيين في السجون المصرية".

وأكد أبو زهري أن مثل هذا التقرير "لن ينجح في إغلاق ملف شقيقه (...) سنرفع القضية من خلال القضاء المصري، ونحن بصدد الترتيبات اللازمة لذلك من خلال المؤسسات العربية والدولية لحقوق الإنسان".